نابلس الحاج معزوز المصري وطالبته التدخل في الموضوع . فقدمت البلدية على اثر ذلك طلب السماح لوفد من المجلس البلدي بالاجتماع مع وزير الدفاع الاسرائيلي او الحاكم العسكري العام للضفة الغربية لدراسة هذا الموضوع . غير ان المجلس البلدي الى ذلك الحين لم يتلق ردا على طلبه هذا (الفجر ١٨/٧/١٩٧٥) .

وعندما دخل اضراب الموقوفين يومه العاشر اتصل مكتب المحامية فليتسيا لانغر بالصليب الاحمر الدولي لطلب تدخله في الامر . فكان جواب الصليب بان المضربين يتلقون جرعات من الطعام السائل بصورة قسرية .

وقد اوردت صحيفة الشعب كشفا باسماء الموقوفين الاداريين المضربين عن الطعام موزعا على عدة سجون هي كما يلي :

١ ـ سجن كفار يونا : يعقوب فراج ، فاروق السلفيتي ، محمد ابو غربية ، الشاعر خليل توما . وقد جددت مدة توقيفهم ٦ أشهر اخرى بعد ان مضى على اعتقالهم حتى ذلك التاريخ ١٥ شهرا .

٢ ـ سجن الخليل : عطاالله رشماوي ، محمد سعادة ، عبد المجيد حمدان . جدد لهم في ٢٠/٧/١٩٧٥ لمدة ستة اشهر اخرى بعد ان مضى على اعتقالهم ١٥ شهرا . اما خليل رشماوي وداود نصر فقد جدد لهما التوقيف لمدة ثلاثة اشهر من التاريخ نفسه بعد ان مضى على توقيفهما ١٠ اشهر . اما مصطفى ابو سنينة وسالم جابر فلم يعرف المصير الاداري لكل منهما . وكذلك الامر لم يعرف مصير الموقوفين الاداريين من قطاع غزة وهم : محمد عاشور ، زويد العجة ، عياد العابدة ، زويد عليان ، عثمان ابو عيسى .

٣ ـ سجن رام الله : خضر العالم ، عبدالله البعيرات ، عبد الحميد ابو الحمص ، عيد الريماوي ، تيسير العاروري ، غسان حرب ، عدنان داغر ، حسين الطويل ، صلاح زهران ، عادل برغوثي ومحمد برغوثي . ولم يعرف المصير الاداري لهؤلاء جميعا .

٤ ـ سجن نابلس : خلدون عبد الحق ، عباس عبد الحق ، لبيب فخر الدين ، الدكتور فرحان ابو ايل ، عبد الباسط الخياط ، جمال فريتخ ، راجح غنيم ، احمد دحلول ، زهير عمرة ومحمد بغدادي . (الشعب ٢٢/٧/١٩٧٥) .

وعلم فيما بعد ان سلطات الحكم العسكري جددت اعتقال الموقوفين الاداريين في سجن نابلس لمدة ستة اشهر اخرى ابتداء من ٢٠/٧/١٩٧٥ بعد ان مضى على اعتقالهم اكثر من خمسة عشر شهرا . (الفجر ٢٣/٧/١٩٧٥) .

الا ان تجديد فترة التوقيف لم يوقف المعتقلين عن مواصلتهم الاضراب عن الطعام . وقد نشرت « الفجر » بتاريخ ٢٦/٧/١٩٧٥ انهم ما زالوا مضربين عن الطعام الامر الذي ادى الى تدهور صحتهم . وقد ادى ذلك الى قيام الهيئات النسائية والنقابات المهنية والاندية والغرف التجارية بتقديم مذكرة احتجاج على استمرار الاعتقال وتجديده وطالبت بالافراج عنهم او تقديمهم الى المحاكمة .

وانتقل اعتصام زوجات وامهات واخوات المعتقلين المضربين عن الطعام في سجون اسرائيل الى بناية المجلس الاسلامي بالقدس يوم ٢٩/٧/١٩٧٥ . وقد اصدر رئيس الهيئة الاسلامية نداء الى وزير الشرطة طالب فيه بتدخله السريع للبت في مصير هؤلاء المعتقلين والافراج عنهم . وورد في النداء كما نشرته صحيفة الفجر يوم ٣٠/٧/١٩٧٥ « ... لقد اعتصمت هؤلاء السيدات في بناية المجلس الاسلامي يوم امس لذلك فانني اطالب بتدخلكم السريع . امل ان امس النتائج الحاسمة للبت في مصير هؤلاء المعتقلين والافراج عنهم » . وقد بعث رئيس الهيئة الاسلامية بنسخ عن هذا النداء الى كل من وزير الدفاع الاسرائيلي والحاكم العسكري العام للضفة الغربية ومدير مكتب جمعية الصليب الاحمر الدولي .

من ناحية اخرى قدم رئيس بلدية نابلس احتجاجا الى الحاكم العسكري بعد ان منعت السلطات مقابلة الاهالي لذويهم المعتقلين بعد مضي حوالي عشرين يوما على اضرابهم وبعد ان ساءت صحة العديدين منهم ونقلوا الى المستشفيات . (الفجر ٣١/٧/١٩٧٥) . غير ان وزير الدفاع الاسرائيلي لم يستجب لنداء رئيس بلدية نابلس باطلاق سراح الموقوفين الاداريين او محاكمتهم بصفة عاجلة . (الشعب ٥/٨/١٩٧٥) . وفي وقت لاحق ذكرت